Buḥūth Online
مجلة محكمة تصدر إلكترونيا

وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم الإنسانية والإجتماعية

المجلد 2 العدد الحادي عشر- نوفمبر 2022

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

رئيس التحرير
أ.د/ أميرة أحمد يوسف
أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير
أ.د/ حنان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير
د. أسماء كمال عبدالوهاب عابدين
مدرس علم النفس
كلية البنات جامعة عين شمس

مسئول الرفع الإلكتروني:
م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي
مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

سكرتارية التحرير:
م.م/ علياء حجازي
مدرس مساعد علم الإجتماع

مسئول التنسيق:
م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي
معيدة تكنولوجيا التعليم
م/ هاجر سعيد محمد علي
معيدة تكنولوجيا التعليم

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية – اللغة الإنجليزية – اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع – علم النفس – الفلسفة – التاريخ – الجغرافيا).

العلوم التربوية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي – تكنولوجيا التعليم –تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://buhuth.journals.ekb.eg/

- حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.
- حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية.

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:
دار المنظومة– شمعة

الحب الوالدي من محددات العفو لدى طلبة جامعة الكويت

دلال علي مندي
باحث دكتوراه/ قسم علم النفس
كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة
D_almandi87@hotmail.com

أ.د / حمدي محمد ياسين
كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة
HAMDYYASSIN021@GMAIL.COM

أ.د/ نعيمة شاطر طاهر
كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت
DR.NAEMAHTAHER@GMAIL.COM

المستخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن التباين في العفو والحب الوالدي بتباين المتغيرات الديموجرافية: (النوع، العمر، المستوى الدراسي) لدى طلبة جامعة الكويت، ومعرفة مدى مساهمة الحب الوالدي بالتنبؤ بالعفو، وقد تكونت عينة الدراسة من (204) من طلاب وطالبات جامعة الكويت، طُبق عليهم مقياسين: الأول: مقياس العفو، الثاني: مقياس الحب الوالدي (إعداد الباحثين)، وتوصلت النتائج إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع في مقياس الحب الوالدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم (جامعي/ دراسات عليا) في الحب الوالدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار المتوسطة (30 -25)، والاعمار الأصغر (أقل من 25سنة) تجاه الأعمار المتوسطة من (30 -25) في مكون (التفاهم)، أما مكون (المساواة) فقد كانت في اتجاه الأعمار (أقل من 25) سنة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع في مقياس العفو، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي (جامعي/ دراسات عليا) بالمكونات (الاستجابة الوجدانية/ الاستجابة المعرفية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مكون (الاستجابة السلوكية) اتجاه المستوى التعليمي (دراسات عليا)، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الأكبر (أكثر من 30 سنة) والأعمار الأصغر (أقل من 25 سنة) اتجاه الأعمار الأكبر في مقياس العفو، وأنه يمكن التنبؤ بالعفو عند طلاب وطالبات الجامعة من خلال الحب الوالدي.

الكلمات الدالة: الحب الوالدي، العفو، طلبة الجامعة ، دولة الكويت.

مقدمة

يتعرض الفرد في حياته للمواقف الضاغطة وما تتضمنه من إساءة وعدوان، وقد تكون هذه الإساءة من والديه متمثلة في افتقاده للحب، أو قد يكون الاعتداء لفظي أو جسدي مما يسبب له الكدر والحزن والعزلة أحياناً، أو قد يسبب الرغبة في الانتقام والشروع بسلوكيات عنيفة، وفي كلتا الحالتين تكون المشاعر السلبية هي الطاغية والمؤثرة في سلوكياته وتفكيره مما ينعكس على علاقته بنفسه والآخرين، وكشفت الدراسات (Selihman, 2002) بأن العفو يُعد عاملاً مهماً في التغلب على المشاعر السلبية، كما أنه يساعد الفرد على الاستمتاع بالحياة والشعور بالسعادة، وتزداد لديه الثقة وتقدير الذات، وخصوصاً عندما يتجاوز الشعور بالكدر والضيق من خلال العفو، وينجح في علاقاته بالآخرين، وقد حظي مفهوم العفو باهتمام الباحثين منذ القرن الماضي، لأنه سمة ايجابية تسهم في تكيف الفرد بالمجتمع وتؤدي إلى تعزيز الصحة النفسية وجودة الحياة، كما أن العفو يعد من الركائز الأساسية لعلم النفس الايجابي، لأنه ييسر حدوث الانفعالات الايجابية كالأمل والتفاؤل والحب (Selihman, 2002).

كما أن استجابة العفو تختلف تبعاً لسمات الشخصية والبيئة الأسرية التي تربى الفرد خلالها، ومقدار الحب الذي حصل عليه، فالأفراد الذين عاشوا بيئة مفعمة بالحب أكثر تصالحاً مع الذات والآخر، وقدرة على العفو ومسامحة الآخرين، وعلى النقيض من ذلك، الأفراد الذين افتقدوا الحب في بيئاتهم فإنهم أكثر انتقاماً وأقل عفواً وتسامحاً من غيرهم، ويعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية في تحديد شخصية الفرد وتحديد انفعالاته، وفي ضوء ما تقدم فإن هذه الدراسة تتناول العلاقة بين العفو والحب الوالدي عند الجامعيين والجامعيات، ومدى إسهام الحب الوالدي في التنبؤ بالعفو، فضلاً عن تحديد الفروق بين الذكور والإناث في كلا المتغيرين (الحب الوالدي/ العفو)، وتباين كل من الحب الوالدي بتباين المتغيرات الديموغرافية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: في ضوء اهتمام الباحثين بهذا المجال ، وكذلك المعايشة الجامعية لواقع هذه المتغيرات، وتلك الظاهرة نما إحساس الباحثين بأهمية تناول هذا المجال، ومن ثم إجراء هذه الدراسة، ونتيجة لما تقدم فقد تم الإطلاع على ما تيسر من بحوث ترتبط بالعفو والحب ، وتحليل هذين المتغيرين لدى طلبة الجامعة على نحو خاص، ومن هذه الدراسات دراسة (البشتي، فائزة 2003)، و(المبروك، هدى 2008)، (السيد وعلي 2001)، (الفتياني2015)، (صيدم، رياض 2017)، و (الشايع، خوله والشايجي، عهود 2019)، وعن دراسات النوع بينت دراسة (المبروك، هبة 2008) عدم وجود فروق بين الجنسين في العفو، وعن متغير العمر بينت نتائج دراسة (الشايع، خولة والشايجي، عهود 2019) عدم وجود فروق في العفو وفقاً لمتغير العمر، كما أوضحت نفس الدراسة وجود فروق وفق متغير المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى، ووجود فروق وفق الدخل الأسري لصالح ذوي الدخل أكثر من 10000 ريال سعودي.

وفي ضوء ما تقدم نحدد مشكلة الدراسة بصياغة التساؤلين التاليين:

1- ما مدى تباين العفو والحب الوالدي بتباين المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، المستوى الدراسي) لدى طلبة جامعة الكويت؟

2- ما مدى إسهام الحب الوالدي بالتنبؤ بالعفو لدى طلبة جامعة الكويت؟

وفي ضوء أسئلة الدراسة نصوغ أهدافها بشكل إجرائي على النحو التالي

1- يتباين العفو والحب الوالدي بتباين المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، المستوى الدراسي) لدى طلبة جامعة الكويت.

2- يسهم الحب الوالدي بالتنبؤ بالعفو لدى طلبة جامعة الكويت.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في ضوء تعقد مجالات هذه الأهمية، ونتناول ذلك فيما يلي:

أهمية العينة: أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة الكويت ممن تتراوح أعمارهم (أقل من 25- 31 وأكثر)، فهي تمثل شباب الأمة ومعقل آمالها.

أهمية الأدوات: كما أن اضطلاع الباحثين بإعداد أدوات الدراسة، وتوفير الكفاءة السيكولوجية (مقياس الحب الوالدي – مقياس العفو) لدى عينة الدراسة يضع الدراسة مجال القياس النفسي.

أهمية المتغيرات: اضطلعت هذه الدراسة بتناول متغيرين (الحب الوالدي – العفو)، وهي متغيرات إيجابية تجعل الدراسة في مجال علم النفس الإيجابي.

الأهمية النظرية: وتبرز أهمية الدراسة بمحاولة تحديد الأطر النظرية بتفعيل أعمال العقل بين دراسات رافضة وأخرى مؤيدة، وفي ضوء ما تقدم فالدراسة جديرة بالبحث.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء عدة معايير ومحددات تمثل أطر تقويمية للحكم على البحث ونجملها فيما يلي:

1- **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

2- **عينة الدراسة**: تعتمد هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة الكويت، وسنفصل خصائصها في مبحث المنهج والإجراءات.

3- **أدوات الدراسة**: تعتمد هذه الدراسة على أدوات سيكومترية، وسنفصل ذلك في منهج البحث والإجراءات.

4- **الإطار المكاني:** تتحدد نتائج الدراسة في ضوء المجال الجغرافي الذي أخذت منه العينة، وسيتم اختيار العينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

5- **أسئلة الدراسة:** وقد سبق الإشارة إليها.

6- **المعالجة الإحصائية:** تعتمد على البرامج الإحصائي SPSS.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم الرئيسية وتتمثل في:

العفو Forgiveness: في ضوء تحليل التعريفات والمقاييس والدراسات السابقة لكل من:

(Thompson et, al, 2005) ، (Sastree, Vinsonneau, Neto, Girard &Mullet 2003)، (البشتي، فائزة 2003)، (المبروك، هدى 2008)، (السيد، عبدالمنعم وشراب، نبيلة 2008)، (منصور، السيد كامل2009)، (الفتياني، 2015)، (السيد وعلي 2011)، (صيدم، رياض 2017)، (الشايع، خولة

والشايجي، عهود 2019)،(Kaleta & Mroz, 2018) ، (البشر، سعاد وعلي، سمية 2020) **تم صياغة التعريف الإجرائي للعفو بأنه: استجابة المفحوص لمتغيرات** (الاستجابة الوجدانية – الاستجابة المعرفية – الاستجابة السلوكية)، وتترجم بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

الحب الوالدي:Parental Love : في ضوء تحليل التعريفات والمقاييس والدراسات السابقة لكل من: (Malka Margalit at, al, 1990)،(Oliver, John & Andian, 1995) ، (Philip. 1996)، (النجار، 1996)، (Shek, 1997)، (فائزة البشتي، 2003)، (مهندس، 2006)، (حنفي،2007)، (Moodry, et, al, 2007)، (نادية العمرو، 2007) ، (عثمان، 2008)،(المبروك، هدى 2008)، (البدراني، فاطمة 2009)، (ماجدة علي، 2009)، (الرويلي، 2015)، (دلول، آلاء 2018)، وتعريفات كل من: (عواطف صالح، 1989) ، (نوربير سيلامي، 2001)، لونغمان (Longman, 2001)، (خليل، عفراء 2006)، (محمد عاطف، 2009)، (Maslow, 1970)، ونظريات كل من: التحليل النفسي (فرويد)، االتوجه الإنساني (روجرز)، Maslow، التوجه المعرفي (بيك)، تم **صياغة التعريف الإجرائي للحب الوالدي بأنه**: استجابة المفحوص لمتغيرات الرعاية الوالدية، التفاهم، حل المشكلات، الألفة والمودة، المساواة، وتتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الحب الوالدي:

الحب الوالدي والمفاهيم المتداخلة: إن قضية المفاهيم إحدى إشكاليات البحث العلمي، وتزداد حدة هذه الإشكالية بزيادة تعدد هذه المفاهيم، ولا بأس من استعراض بعض هذه المفاهيم فيما يلي:

1- **الحب الوالدي والمناخ الأسري:** يشير مفهوم المناخ الأسري إلى الجو الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل من خلاله الملامح الأولى للشخصية، وهو مصدر الإشباع لحاجاته، واستثمار طاقاته، وتنميتها في حين أن الحب الوالدي يتمثل في المشاعر التي يتلقاها من أبويه من رعاية واهتمام وتلامس جسدي.

2- **الحب الوالدي والتنشئة الأسرية:** يشير مفهوم التنشئة الأسرية إلى العملية التي يتحول الطفل بمقتضاها من مجرد كائن بيولوجي - لا يبحث سوى عن الإشباع الفوري المطلق لرغباته وحاجاته الأولية الكفيلة بحفظ حياته واستمرارية نوعه- إلى شخص اجتماعي له دور اجتماعي وحقوق وواجبات، يعيش في بيئة اجتماعية ذات إطار ثقافي محدد، أما الحب الوالدي فهو الدفء، التواد، الرعاية، التقبل (عبدالمطلب القريطي، 2003 :63).

3- **الوالدية الإيجابية والحب الوالدي:** تتمثل الوالدية الإيجابية بالاحترام المتبادل، والإنصات الفعال، ومهارات حل المشكلات، والقدرة على التفاهم، والمدح والتشجيع، في حين أن الحب الوالدي يتمثل في السلوكيات الدالة على الحب الوالدي مثل: الدفء، والعاطفة، والتضحية بالذات (Sandy, 2005: 39).

النماذج المفسرة للحب الوالدي:

النموذج الأول: التحليل النفسي: يؤكد فرويد على أهمية الأسرة والسنوات الخمس الأولى من حياة الطفل كونها محددات هامة في بناء ورسم شخصيته، فالخبرات المؤثرة كالألم والحرمان الذي يتعرض له الطفل تبرز آثاره على شكل صدمات نفسية وما يتبعها من فشل في إشباع وإرضاء دوافعه، فالإحباط الذي يتعرض له الفرد بسبب الحرمان من الحب والعطف وعدم توفر بيئة اجتماعية مناسبة في السنوات الأولى من حياته يؤدي إلى تكوين أنا ضعيفة لا تعرف وظيفتها الحقيقية، والصحة النفسية للفرد وفقاً لرأي فرويد هي حصيلة لتماسك شخصيته ووحدتها، أي الانسجام ما بين (الهو والأنا والأنا الأعلى)، فالأطفال الذين تربوا في بيوت خالية من الدفء العاطفي والتفاعلات الحميمة بين أفرادها يجدون صعوبة في إرضاء الأنا ولا يتمكنون من إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وهذا يؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية لديهم، أما الأطفال الذين لديهم خبرات سعيدة عن طفولتهم فإنهم يتمتعون بنمو نفسي سليم، ويصبحون أكثر تكيفاً كمراهقين وبالغين من أولئك الذين تتركز خبراتهم حول تجارب تعيسة في أسرهم (البسيوني، 2015: 1-128).

النموذج الثاني: التوجه الإنساني: يؤكد روجرز Rogers على أهمية معاملة الوالدين، ومدى تأثيرهما على تكيف الطفل وتكوين مفهوم إيجابي نحو نفسه، ويرى روجرز أن الذات هي شيء مكتسب يكتسبه الطفل من خلال تفاعله مع بيئته وما يرافقه من مؤثرات، وتبرز أهمية التنشئة والتفاعل الاجتماعي في الأسرة والعلاقات الاجتماعية بين أفرادها على تكوين مفهوم الذات الإيجابي لدى الطفل، كما أن تكوين مفهوم ذات إيجابي للفرد هو من أكبر دلائل الصحة النفسية، و أن مشاعر الرفض، وعدم إشباع حاجات الطفل تهدد ذاته، ويؤدي ذلك إلى زعزعة ثقة الفرد بنفسه، وتكوين نظرة دونية تجاه ذاته (رشيد، 1995: 25 -26).

أما ماسلو Maslow فيرى أن الإنسان يتميز بكثرة حاجاته وتعددها وتنوعها التي لها أثر واضح مما يؤدي لإخفاقه في إشباعها، وتعد الأسرة هي المنشئ الأول المشبع لمثل هذه الحاجات خاصة في المراحل العمرية الأولى من حياة الفرد، وإن إشباع الحاجات النفسية يعد أمراً هاماً وضرورياً لضمان اتزان شخصية الفرد، ولتحقيق السلامة والصحة النفسية، وأن حرمان الفرد من إشباع هذه الحاجات النفسية الأساسية يؤدي إلى شعوره بانعدام الأمن والحب والانتماء، مما يجعله شخصاً قلقاً يعاني من الاضطرابات النفسية المختلفة (Maslow, 1970:384).

النموذج الثالث: بيك للتوجه المعرفي: تعتمد نظرية بيك على ما يقوله الأفراد حول أنفسهم، اتجاهاتهم وآرائهم، وأن الشخصية تتكون من مخططات أو أبنية معرفية تشمل على المعلومات والمفاهيم والافتراضات والصيغ الأساسية لدى الفرد، والتي يكتسبها من خلال مراحل النمو، فخلال النمو يكتسب الأفراد مخزوناً واسعاً من المعلومات والمفاهيم التي تستخدم في التعامل مع المشكلات النفسية ومشكلات الحياة، فمن خلال الميراث الثقافي والخبرة والتربية يتعلم الأفراد استخدام التفكير المنطقي، أما بالنسبة إلى خبرات الطفولة، فقد أكد بيك أن الأحداث السلبية خلال مرحلة الطفولة تؤدي إلى تكوين ما يعرف بالأفكار السلبية، والتي تؤدي إلى التشويه المعرفي، أما ألبرت أليس فيرى أن الخبرات العصابية المبكرة التي عاشها واكتسبها الفرد في طفولته تستمر وتبقى رغم أنها لا تحصل على أي تدعيم يساعد على

بقائها، وذلك لأن الفرد نفسه يعمل على تثبيتها عن طريق تلقين ذاته، ومقاومة العلاج، وأن الخبرات والأحداث الماضية هي المحددات الأساسية للسلوك الحاضر، كما أن المؤثرات الماضية لا يمكن استئصالها، وهي المتمثلة في الأفكار اللاعقلانية، وعلى الرغم من صعوبة تغيير ماسبق تعلمه إلا أن ذلك ليس مستحيلاً (البسيوني، 2015: 219 -1).

الدراسات السابقة:

نتناول الدراسات السابقة وفق محاور يمكن إجمالها في المحاور التالية:

أولاً : الحب الوالدي والعفو لدى الطلبة – دراسات ميدانية:

في دراسة (البشتي، فائزة 2003) تناولت العلاقة بين العفو والحب الوالدي، تكونت العينة من (280) طالب وطالبة في ليبيا، وأشارت النتائج أن الأمهات أكثر عفواً وتقبلاً ورفضاً وتشدداً من الآباء، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين العفو والحب الوالدي.

أما دراسة (المبروك، هدى 2008) فقد هدفت الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحب الوالدي والعفو في ليبيا على عينة مكونة من (200) طالب في الصف الخامس، وأشارت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العفو والديمقراطية والحماية الزائدة والإهمال، والتقبل والرفض والتقيد والاستقلال.

وكذلك دراسة (صيدم، رياض 2017) التي هدفت الكشف عن العلاقة بين الحب الوالدي والهوية والعفو والإيثار لدى طلاب الجامعة بفلسطين، تكونت العينة من (386) طالباً وطالبة، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحب الوالدي والعفو.

ثانياً : الحب الوالدي لدى الطلبة – دراسات ميدانية:

ومن الدراسات التي تناولت الحب الوالدي دراسة (Malka Margalit at al , 1990) والتي تناولت منبئات الترابط الأسري لدى المراهقين، والاختلاف بين الجنسين في المهارات الاجتماعية والشخصية والحب الوالدي، على (742) مراهق ومراهقة، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن المراهقين الذكور قد نظروا إلى أسرهم باعتبارها أسراً مشجعة على نمو جميع جوانب الشخصية الإنسانية، فيما اتسمت المراهقات الإناث بقدر أقل من الكفاءة الاجتماعية، ولم تظهر فروق بين الجنسين في مستوى الترابط الأسري، وقد أكدت الدراسة على أهمية دور الحب الوالدي في الترابط الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقين بين الجنسين.

أما دراسة أوليفر وجون وأدريان (Oliver, John & Adrian, 1995) فقد هدفت الكشف عن العوامل الأسرية المرتبطة بقابلية الإصابة بالاكتئاب والقلق، لدى (173) طالباً جامعياً، وأوضحت النتائج أن الخبرات السلبية داخل الأسرة وافتقاد الحب الوالدي، والتفاعلات غير الصحيحة بين الآباء والأبناء توضح مدى التحكم بدون عاطفة، والتحكم المفرط، ونقص القبول الأبوي والسيطرة على الأبناء، وتركيز الانتباه على الذات بدلاً من الانتباه المركز على الخارج كل ذلك أدى بهم إلى القلق والاكتئاب (علي، ماجدة 2009).

وكذلك دراسة أوليفر وبولي (Oliver & Pulie, 1995) عن العلاقة بين احترام الذات وأسلوب التربية غير المستحب وفقدان الحب الوالدي والاكتئاب، لدى (186) طالباً جامعياً، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأسر ذات العاطفة الضعيفة المفتقدة للحب الوالدي لديها تحكم مفرط خالي من الوجدان لأبنائها، في حين أن 13% من عينة الدراسة لم تتضح العلاقة بين هذا الحب الوالدي والاكتئاب، وبينت نتائج الدراسة أن السمات الشخصية هي التي أدت إلى التعرض للأكتئاب (الشخصية الاعتمادية – الاستقلالية).

كما أجريت دراسة فيليب (Philip, 1996) على أمهات (19) أسرة لديهم أطفال مضطربون سلوكياً وأمهات أطفال عاديين، تم تسجيل تفاعلهم في منازلهم مع أبنائهم من خلال الفيديو، وأوضحت الدراسة أن الأسر التي يعاني أطفالها السلوك المضطرب كانت أقل تماسكاً وحباً، وأقل تشجيع في التعبير عن المشاعر، وأكثر صراعاً، وأقل تنظيماً وأكثر تحكماً وسيطرة من أسر المجموعة الضابطة.

وفي دراسة قام بها النجار (Alnajjar, 1996) هدفت فحص طبيعة الوظيفة الأسرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومحاولة فحص تصورات المراهقين للبيئة النفسية التي توفرها الأسرة لإنجاز المهام التطورية للمراهقة، تألفت العينة من (710) طالباً في الصف العاشر من الجنسين، من المسجلين في المدارس الثانوية الحكومية، وقد كشفت النتائج أن الذكور أدركوا أن أسرهم أكثر وظيفية على بُعدي التركيبة العائلية والعلاقات الخارجية بدرجة دالة أكثر من الإناث، وبالمقابل أدركت الإناث أن أسرهن أكثر وظيفية على أبعاد العلاقات الداخلية والسيطرة السلوكية والمتطلبات الأساسية بدرجة دالة أكثر من الذكور، بينما ذكرت دراسة (Malka Margalit at al , 1990) أن الإناث أقل من ناحية الكفاءة الاجتماعية.

أما دراسة شيك (Shek, 1997) فقد تناولت العلاقة بين البيئة الأسرية (الأساليب الوالدية والوظيفة الأسرية) وحالة الرفاه النفسي والمشكلات السلوكية للمراهق على عينة مكونة من (365) من طلبة المدارس الثانوية الصينيين، وقد أشارت نتائج تحليلات الارتباط الثنائي أن تصورات المراهقين لأنماط الممارسات الوالدية ولوظائف الأسرة قد ارتبطت بدرجة دالة بدرجاتهم على مقاييس الرفاه النفسي (حالة المرض النفسي العامة، الرضا عن الحياة، الغرض من الحياة، اليأس، تقدير الذات)، وسلوك المشكلة (التدخين والإفراط في تعاطي الأدوية المهدئة).

أما دراسة مودري وآخرون (Modry,et. Al, 2007) فقد تناولت العلاقة بين الحب الوالدي وعلاقة الأخوة وتأثيرها في الضغط النفسي، على عينة تكونت من (150) طالباً وطالبة من ولاية أريزونا، أسفرت النتائج أن العلاقة الدافئة بين الطالب وأخوته والتعبير العاطفي واتفاق الوالدين في التربية أسهمت بشكل كبير في تعامل الطلاب مع الضغط النفسي الذي يتعرض له.

وكذلك دراسة تغريد حنفي (2007) التي تناولت العلاقة بين الحب الوالدي والصلابة النفسية على عينة من المراهقين، تكونت من (200) طالب من المرحلة الثانوية والجامعية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين درجات أفراد العينة الذين تربوا في ظل حب والدي ومناخ أسري سوي وبين نظائرهم الذين تربوا في ظل غياب الحب الوالدي ومناخ أسري مضطرب، كما أكدت الدراسة أن الحب

الوالدي يُعد بمثابة السند القوي الذي يدفع الأبناء للإنطلاق إلى الحياة والتفاعل معها بصلابة وقوة ومرونة.

كما قامت نادية العمرو (2007) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الحب الوالدي وانحراف الفتيات في الأردن، لدى (70) فتاة من الفتيات المنحرفات، و(70) فتاة من الفتيات غير المنحرفات، وقد أسفرت نتائج الدراسة بأن الفقر له دور أساسي في انحراف الفتيات، كما أن كبر حجم الأسرة في العائلة الواحدة له علاقة بانحراف الفتيات.

وعن دراسة سمر عثمان (2008) فقد تناولت أثر الحب الوالدي في العوامل الاقتصادية والاجتماعية على التوافق العام لشخصية الأبناء، لدى (182) طفلاً وطفلة وأمهاتهم بالحضر والريف، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الأساس في العوامل الاقتصادية لصالح الأسر كبيرة الحجم، ثم تلاها الأسر متوسطة الحجم، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم في اتجاه المستوى المنخفض، كما وجدت فروق تبعاً لمستوى عمل الأب لصالح المهن الدنيا.

كما كشفت دراسة فاطمة البدراني (2009) عن العلاقة بين الحب الوالدي تبعاً لمتغير الجنس، على عينة من (253) طالباً وطالبة في جامعة الموصل، وقد أسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحب الوالدي والجنس، مما يدل على أن التنشئة السليمة للأبناء هي نتيجة المعاملة المتوازنة لهم داخل الأسرة، وعدم التمييزبين الذكور والإناث في توفير جو أسري مماثل.

بينما قامت جميلة الرويلي (2015) بدراسة هدفت فحص العلاقة بين الحب الوالدي وأساليب مواجهة الضغوط النفسية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (223) طالبة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في منطقة عرعر بالمملكة العربية السعودية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحب الوالدي وأساليب مواجهة الضغوط النفسية.

وكذلك دراسة دلول، آلاء (2018) عن الحب الوالدي وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الأزهر، لدى (223) طالباً من الذكور، و(663) طالبة من الإناث، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الحب الوالدي والتسامح، أما الفروق بين الذكور والإناث فقد جاءت النتائج في اتجاه الإناث.

ثالثاً: العفو لدى طلبة الجامعة – دراسات ميدانية:

هدفت دراسة ساستري وفينسونو ونوتو وجيرارد ومولت (Sastree, Vinsonneau, Neto, Girard & Mullet 2003) فحص العلاقة بين العفو والرضا عن الحياة على عينة مكونة من (810) مراهقاً وراشداً (341) ذكور، (369) إناث من الجامعيين و الجامعيات، أسفرت النتائج عن وجود ارتباط منخفض بين الرضا عن الحياة وثلاثة أبعاد من مقياس العفو (احتمال الاستياء، الحساسية للظروف، الاستعداد العام للعفو)، والتفاعل بين النوع والاستعداد للعفو غير دال.

أما عن دراسة (السيد، عبدالمنعم وشراب، نبيله 2008) فقد تناولت العلاقة بين أبعاد العفو (استمرار الشعور بالاستياء، الحساسية للظروف) والأداء على مهام الضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي على (280) طالبا وطالبة بكلية التربية بالعريش – جامعة قناة السويس، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين بُعد استمرار الشعور بالاستياء ومهام الضبط الانتباهي وعلاقة ارتباطية سالبة بين الحساسية للظروف والأداء على مهام الضبط الانتباهي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين استمرار الشعور بالاستياء وبين بُعدي المهارات الاجتماعية والوعي الاجتماعي في الذكاء الاجتماعي.

في حين تناولت دراسة (منصور، السيد كامل 2009) تحديد الفروق بين الجنسين في العفو، وبين الذكور البدو والحضر، وتحديد العلاقات الارتباطية بين العفو وأبعاد متغيرات الدراسة (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب)، (160) إناث، و (170) ذكور بقسم التربية في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والأناث في العفو وذلك لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البدو والحضر في العفو وذلك لصالح الحضر، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين العفو والرضا عن الحياة وبين العصابية والمقبولية، وعدم وجود ارتباطات دالة بين العفو والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، وبين العفو والغضب.

وفي نفس السياق كانت دراسة كالتا ومروز (kaleta & Mroz, 2018) والتي هدفت فحص العلاقة بين القدرة على العفو والرضا عن الحياة في مختلف الفئات العمرية عل عينة تكونت من (463) فرداً تراوحت أعمارهم بين 67 -19، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين العفو و الرضا عن الحياة لدى جميع الفئات العمرية.

أما دراسة (البشر، سعاد وعلي، سمية 2020) فقد هدفت فحص العلاقة بين العفو وتقدير الذات من طلبة وطالبات جامعة الكويت، وقد تكونت العينة من (255) طالباً وطالبة (كلية العلوم الاجتماعية، والعلوم الإدارية وكلية التربية)، (110) إناث ، (145) ذكور، وأشارت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والعفو، وعن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في العفو وفقاً للأبعاد التالية: العفو عن الذات، العفو عن الآخرين، العفو عن المواقف.

التعقيب على الدراسات السابقة: يمكن استخلاص عدة قراءات نجملها على النحو التالي:

أولاً: القضايا المتفق عليها ونجملها فيما يلي:

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين العفو والحب الوالدي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (البشتي،2003) ودراسة (المبروك، فائزة 2008)، (الفتياني، 2015)، (السيد وعلي 2011)، (الشايع، خولة والشايجي، عهود 2019).

2- أهم المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالعفو متغير (النوع، الفئة العمرية): دراسة (Sastree, Vinsonneau, Neto, Girard & Mullet, 2003) ، (منصور، السيد كامل 2009)، (Kaleta & Mroz, 2018).

3- أهم المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالحب الوالدي (النوع، العوامل الاقتصادية والاجتماعية)، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عثمان، سمر 2008)، (البدراني، فاطمة 2009)، (دلول، آلاء 2018).

ثانياً:القضايا التي لم تحسم نتائجها: ونجملها فيما يلي:

1- أشارت دراسة منصور، السيد كامل (2009) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العفو، في حين بينت دراسة (البشر، سعاد وعلي، سمية) عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغيرالعفو.

2- بينت دراسة البدراني، فاطمة (2009) عدم وجود فروق ذات في الحب الوالدي وفقاً لمتغير النوع، في حين أشارت دراسة (دلول، آلاء 2018) وجود فروق بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث.

ثالثاً: أوجه الاستفادة: في ضوء تحليل التراث النظري والدراسات السابقة تم استخلاص مايلي:

1- تحديد مفاهيم الدراسة الإجرائية.

2- اختيار عينات الدراسة وتحديد مبررات اختيارها.

3- تحديد مكونات مقاييس الدراسة وصياغة التعريف الإجرائي.

4- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء ما تقدم من أطر نظرية.

فروض الدراسة: وتتمثل فيما يلي:

1- يتباين العفو والحب الوالدي بتباين المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، الجنسية، المستوى الدراسي) لدى طلبة الجامعة.

2- يساهم الحب الوالدي بالتنبؤ بالعفو لدى طلبة الجامعة.

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الارتباطي المقارن للكشف عن علاقة الحب الوالدي بالعفو وفقاً لبعض المتغيرات (النوع، الجنسية، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي) لطلبة الجامعة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت بالفترة الدراسية الأولى 2021 -2020 ، تم بطريقة قصدية، وقد بلغ قوام العينة (204) طالب وطالبة، أي ما يعادل 6 % من المجتمع الدراسي الكلي والبالغ عددهم (3370) حسب إحصائية 2020 والجدول (1) يبين خصائص أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (1) وصف العينة (طلبة وطالبات)

م	الفئة	ن	%
النوع	ذكر	18	8.8
	أنثى	186	91.2
الجنسية	كويتي	184	90.2

	غير كويتي	20	9.8
العمر بالسنة	أقل من 25سنة	92	45.1
	25- 30	52	25.5
	31 فأكثر	60	29.4
المستوى التعليمي	جامعي	152	74.5
	دراسات عليا	52	25.5
	المجموع	204	100

أدوات الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على مقياسين يمكن تناولهما بشكل تفصيلي فيما يلي:

أولاً: مقياس العفو:

خطوات إعداد المقياس: يتضمن بناء المقياس عدة مراحل يمكن إيضاحها على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تحليل الدراسات السابقة لكل من: (Sastree, Vinsonneau, Neto, Girard & Mullet 2003)، (البشتي، فائزة 2003)، (المبروك، هدى 2008)، (السيد، عبدالمنعم وشراب، نبيلة 2008)، (منصور، السيد كامل2009)، (الفتياني، 2015)، (السيد وعلي 2011)، (صيدم، رياض 2017)، (الشايع، خولة والشايجي، عهود 2019)،(Kaleta & Mroz, 2018) ، (البشر، سعاد وعلي، سمية 2020)، **كذلك نظريات كل من:** التحليل النفسي (فرويد)، التوجه الإنساني (روجرز)، Maslow, (1970)، التوجه المعرفي (بيك)، **كما تم تحليل تعريف كل من:** (Thompson et, al, 2005)، (الشايع، خولة والشايجي، عهود 2019)،(Kaleta & Mroz, 2018) ، (البشر، سعاد وعلي، سمية 2020)، **ومقاييس كل من:** (Sastree, Vinsonneau, Neto, Girard & Mullet 2003)، (البشتي، فائزة 2003)، (المبروك، هدى 2008)، (السيد، عبدالمنعم وشراب، نبيلة 2008)، (منصور، السيد كامل2009)، كما تم الاستفادة من الخبراء والاختصاصيين وذلك من خلال طرح استبانة مفتوحة تضمنت سؤالاً واحداً طبق على عينة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس، وكان مضمون السؤال: برأيك ما صفات الشخص الذي يتميز بالعفو؟ وفي ضوء ماتقدم تم تحديد مكونات المقياس، وصياغة بنوده.

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس: تم عرضه على عينة من الخبراء والاختصاصين في علم النفس، ن= 5، ويتضمن المقياس التعريف الإجرائي لكل مكون معبراً عنه بمجموعة من العبارات، وطلب منهم تحديد مدى قدرة كل عبارة على القياس، ومدى مناسبتها لخصائص العينة، كما طلب من المحكمين تعديل العبارات التي تحتاج إلى ذلك، أو حذف العبارات غير المناسبة، والإبقاء على بعض العبارات، ليتكون

المقياس في صورته النهائية من 30 عبارة موزعة على ثلاثة مكونات: (الاستجابة الوجدانية، الاستجابة المعرفية، الاستجابة السلوكية).

المرحلة الثالثة: تجريب المقياس: طبق المقياس في صورته الأولية كتجربة استطلاعية على (ن= 50) على عينة من طلاب الجامعة، روعي تجانسها مع العينة الأساسية للدراسة، وذلك بهدف الكشف عن مدى وضوح التعليمات والعبارات، ومدى قدرة العينة على فهم العبارات، ومدى مناسبة طول المقياس، وأسفرت هذه الخطوة عن تعديل صياغة بعض البنود، أما بالنسبة لطول المقياس، فقد اتفق معظم أفراد العينة على أن بنود المقياس مناسبة، وأنها تتسم بالوضوح.

المرحلة الرابعة: تصحيح المقياس: توجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل هي :(موافق، محايد، غير موافق)، تُعطى الدرجة 3 إذا كانت الإجابة ب (موافق)، والدرجة 2 إذا كانت الإجابة ب (محايد)، والدرجة 1 إذا كانت الإجابة (غير موافق)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من العفو.

المرحلة الخامسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس العفو بطريقة معامل ثبات ألفا لكرونباخ، والتجزئية النصفية، وبلغ معامل ألفا للمقياس ككل (0.890)، والتجزئية النصفية (0.641).

جدول (2)

قيم معاملات ثبات ألفا لكرونباخ وطريقة التجزئية النصفية لمقياس العفو:

المقياس	البنود	الفا لكرونباخ	التجزئية النصفية
العفو	30	0.771	0.641

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق نوضحها فيما يلي:

أ: صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (5) من أساتذة الجامعة، (2) من جامعة الكويت و(3) من جامعة عين شمس، وقد اتفق المحكمون على صلاحية معظم مفردات المقياس، كما تم تفعيل ملاحظاتهم سواء بالحذف أو التعديل أو إضافة بعض المفردات، وقد طبق المقياس على عينة استطلاعية ن= (50) طالبة وطالبة، لتفعيل ملاحظات المحكمين وتطبيقها ميدانياً، وفي ضوء ما تقدم يصبح المقياس صادقاً من وجهة نظر المحكمين.

ب: صدق البناء والتكوين: تم تحديد مكونات المقياس وصياغة بنوده في ضوء التعريف الإجرائي لمفهوم العفو، والذي انبثق نتيجة تحليل النظريات، وكذلك الدارسات والمقاييس والتعريفات المختلفة، وقد سبق إيضاح ذلك عند صياغة التعريف الإجرائي، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً من حيث البناء والتكوين.

المرغوبية الاجتماعية: Social Desirability : ولتحقيق هذه الخاصية تم استبعاد أو تعديل العبارات التي تبدأ بالنفي، أو العبارات الموحية، والعبارات مزدوجة المعنى، والحرص على تنوع الصياغة بين السلب والإيجاب، فضلاً عن توزيع عبارات المقياس وبنوده على مكوناته الفرعية بشكل

دائري، بما لا يوحي للمفحوص باختيار إجابة معينة، وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (30) بنداً، ونوضح ذلك في الجدول (3):

جدول (3) مقياس مكونات العفو وأرقام مفرداته

مكونات المقياس	أرقام المفردات	العدد
الاستجابة الوجدانية	1,4,7,9,12,16,18,21,24,28	10
الاستجابة المعرفية	2,5,8,11,14,17,20,23, 26,29	10
الاستجابة السلوكية	3,6,10,13,15,19,22,25,27,30	10

ثانياً: مقياس الحب الوالدي:

خطوات إعداد المقياس: يتضمن بناء المقياس عدة مراحل يمكن إيضاحها على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تحليل الدراسات السابقة لكل من : (Malka Margalit at, al, 1990)، (Oliver, John & Andian, 1995) ، (Philip. 1996)،(النجار، 1996)، (Shek, 1997)، (فائزة البشتي، 2003)، (مهندس، 2006)، (حنفي،2007)، (Moodry, et, al, 2007)، (نادية العمرو، 2007) ، (عثمان، 2008)،(المبروك، هدى 2008)، (البدراني، فاطمة 2009)، (ماجدة علي، 2009)، (الرويلي، 2015)، (دلول، آلاء 2018)، **وتعريفات كل من:** (عواطف صالح، 1989) ، (نوربير سيلامي، 2001)، لونغمان (Longman, 2001)، (خليل، عفراء 2006)، (محمد عاطف، 2009)، Maslow, (1970)، **ونظريات كل من:** التحليل النفسي (فرويد)، االتوجه الإنساني (روجرز)، Maslow، التوجه المعرفي (بيك)، **ومقاييس كل من:** (Ronald, et al. 2009)، (عادل عبدالله، 1997)، (Leidy, Guerra & Toro, 2010، كما تم الاستفادة من الخبراء والاختصاصيين وذلك من خلال طرح استبانة مفتوحة تضمنت سؤالاً واحداً طبق على عينة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس، وكان مضمون السؤال: برأيك ما صفات الأسرة التي تتميز بالحب؟ وفي ضوء ماتقدم تم تحديد مكونات المقياس، وصياغة بنوده.

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس: تم عرضه على عينة من الخبراء والاختصاصين في علم النفس، ن= 5، ويتضمن المقياس التعريف الإجرائي لكل مكون معبراً عنه بمجموعة من العبارات،وطلب منهم تحديد مدى قدرة كل عبارة على القياس، ومدى مناسبتها لخصائص العينة، كما طلب من المحكمين تعديل العبارات التي تحتاج إلى ذلك، أو حذف العبارات غير المناسبة، والإبقاء على بعض العبارات، ليتكون المقياس في صورته النهائية من 40 عبارة موزعة على ثلاثة مكونات: (الرعاية الوالدية، التفاهم، حل المشكلات، الألفة والمودة، المساواة).

المرحلة الثالثة: تجريب المقياس: طبق المقياس في صورته الأولية كتجربة استطلاعية على (ن= 50)، روعي تجانسها مع العينة الأساسية للدراسة، وذلك بهدف الكشف عن مدى وضوح التعليمات والعبارات، ومدى قدرة العينة على فهم العبارات، ومدى مناسبة طول المقياس، وأسفرت هذه الخطوة عن تعديل

صياغة بعض البنود، أما بالنسبة لطول المقياس، فقد اتفق معظم أفراد العينة على أن بنود المقياس مناسبة، وأنها تتسم بالوضوح.

المرحلة الخامسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس الحب الوالدي بطريقة معامل ثبات ألفا لكرونباخ، وطريقة التجزئية النصفية، وبلغ معامل ألفا للمقياس ككل (0.748)، وبطريقة التجزئية النصفية (0.766).

جدول (4)

قيم معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الحب الوالدي:

المقياس	البنود	الفا لكرونباخ	التجزئية النصفية
العفو	30	0.771	0.641
الحب الوالدي	40	0.849	0.882

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بعدة طرق نوضحها فيما يلي:

أ: صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (5) من أساتذة الجامعة، (2) من جامعة الكويت و(3) من جامعة عين شمس، وقد اتفق المحكمون على صلاحية معظم مفردات المقياس، كما تم تفعيل ملاحظاتهم بحذف وتعديل وإضافة بعض المفردات، وقد طبق المقياس على عينة استطلاعية ن= (50) طالبة وطالبة، لتفعيل ملاحظات المحكمين وتطبيقها ميدانياً، وفي ضوء ما تقدم يصبح المقياس صادقاً من وجهة نظر المحكمين.

ب: الصدق العاملي: تم التحقق من الصدق العاملي بطريقة المكونات الرئيسية Principal component لمصفوفات الارتباط بين درجات المكونات الخمسة لمقياس الحب الوالدي لدى (250) من الطلاب للعينة الاستطلاعية، كما تم تدوير هذه العوامل إلى وضع متعامد ذي بناء بسيط باستخدام طريقة ألفاريماكس Varimax ، وقد كشف التحليل عن عامل واحد، جذره الكامن أكبر من الواحد، واستوعب هذا العامل 1.85% من التباين الكلي، وتشبع عليه جميع المكونات تشبعات دالة، مما يؤكد على صدق هذا المقياس عاملياً، وأن جميع مكوناته تلتف حول فكرة واحدة هي الحب الوالدي.

ج: صدق البناء والتكوين: تم تحديد مكونات المقياس وصياغة بنوده في ضوء التعريف الإجرائي لمفهوم الحب الوالدي، تم صياغته نتيجة تحليل النظريات، وكذلك الدارسات والمقاييس والتعريفات المختلفة، وقد سبق إيضاح ذلك عند صياغة التعريف الإجرائي، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً من حيث البناء والتكوين.

القدرة التمييزية: وتعد أحد مؤشرات صدق المقياس، وقد تم مقارنة متوسط الدرجات فوق الوسيط بمثيلتها تحت الوسيط في المقياس على عينة (ن=250)، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، ونوضح ذلك في جدول (5):

جدول (5)

قيمة (ت) لدلالة الفروق لحساب قدرة المقياس على التمييز

القيم الاحصائية / المكونات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرعاية الوالدية	تحت الوسيط	120	15.59	4.53	8.54	0,01
	فوق الوسيط	130	23.52	1.81		
التفاهم	تحت الوسيط	120	6.31	2.04	3.31	0,01
	فوق الوسيط	130	7.95	1.50		
حل المشكلات	تحت الوسيط	120	6.07	1.73	2.86	0,01
	فوق الوسيط	130	7.29	1.06		
الألفة والمودة	تحت الوسيط	120	8.10	2.43	5.56	0,01
	فوق الوسيط	130	10.95	1.12		
المساواة	تحت الوسيط	120	2.59	0.82	1.56	غير دال
	فوق الوسيط	130	3.00	1.05		
الدرجة الكلية	تحت الوسيط	120	38.66	8.03	7.48	0,01
	فوق الوسيط	130	52.71	3.59		

يتبين من جدول (5) أن قيمة (ت) (8.54) لمكون الرعاية الوالدية، و(3.31) لمكون التفاهم، و(2.86) لمكون حل المشكلات، و(5.56) لمكون المودة، و(7.48) للدرجة الكلية، و(1.56) لمكون المساواة، ويتبين أن المقياس ككل وكذلك مكوناته يتميز بالقدرة التمييزية عدا مكون المساواة، وذلك لنقص عدد المفردات، مما أضعف قدرته على التمييز، وعموماً فإن هذا مؤشر على صدق المقياس.

المرغوبية الاجتماعية: Social Desirability : ولتحقيق هذه الخاصية تم إما استبعاد أو تعديل العبارات التي تبدأ بالنفي، أو العبارات الموحية، والعبارات مزدوجة المعنى، والحرص على تنوع الصياغة بين السلب والإيجاب، فضلاً عن توزيع عبارات المقياس وبنوده على مكوناته الفرعية بشكل دائري، بما لا يوحي للمفحوص باختيار إجابة معينة، وقد بلغ عدد بنود المقياس في صورته النهائية (40) بنداً، ونوضح ذلك في الجدول (6):

جدول (6)

مقياس مكونات الحب الوالدي وأرقام مفرداته

مكونات المقياس	أرقام المفردات	العدد
الرعاية الوالدية	11, 14, 15, 17, 18,19, 20 , 21,25, 28,29,31,33, 35,36,37.	16
التفاهم	1,4,6,7,16,22,27, 3.	8
حل المشكلات	5,8,10,12,13,38	6
الألفة والمودة	3,9,23,26,32,34, 40	**7**
المساواة	2 , 24, 39	**3**

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من صحة الفروض تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS الإصدار السادس والعشرين في ضوء حجم العينة وطبيعة الأدوات المستخدمة، نوعية الفروض المطروحة، نوضح ذلك عند التحقق من صحة كل فرض على حده.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول ونصه: يتباين العفو والحب الوالدي بتباين المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، ،المستوى التعليمي) لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت.

للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات العينة ن =204 على مقياس الدارسة (العفو – الحب الوالدي) باستخدام اختبار (ف)، واختبار (ت) للعينات المستقلة لمتغير (النوع، الجنسية، التعليم) وتحليل التباين (ف) لمتغير العمر، وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول 7:

أولاً: تباين الحب الوالدي بتباين النوع: نوضح ذلك في جدول (7) :

جدول (7)

قيمة اختبار (ت) للعينات المستقلة لبيان اختلاف الحب الوالدي ومكوناته باختلاف النوع ن = (204)

القيم الاحصائية / المقياس ومكوناته	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرعاية الوالدية	ذكر	18	19.78	6.38	0.97	.333
	أنثى	186	18.22	6.54		
التفاهم	ذكر	18	7.89	1.78	2.42	.016
	أنثى	186	6.81	1.80		
حل المشكلات	ذكر	18	5.22	2.26	1.17	.242
	أنثى	186	5.67	1.45		
الألفة والمودة	ذكر	18	9.89	3.45	1.05	.295
	أنثى	186	9.15	2.81		
المساواة	ذكر	18	3.44	1.69	1.49	.137
	أنثى	186	3.02	1.10		
مقياس الحب الوالدي ككل	ذكر	18	47.11	13.48	1.33	.186
	أنثى	186	43.27	11.55		

بمراجعة قيم (ت) الواردة في جدول (7) نستخلص أن الحب الوالدي لايختلف باختلاف النوع (ذكور-إناث)، سواء كان ذلك للمقياس ككل أو لبقية مكوناته، عدا مكون (التفاهم).

ثانياً: تباين كل من الحب الوالدي بتباين المستوى التعليمي لعينة الدراسة:

جدول (8)

قيمة اختبار (ت) لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة بالحب الوالدي ومكوناته في ضوء متغير المستوى التعليمي ن = (204)

القيم الاحصائية / المقياس	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الرعاية الوالدية	جامعي	152	18.61	6.53	202	0.94	.347
	دراسات عليا	52	17.62	6.52			
التفاهم	جامعي	152	6.81	1.87	202	1.31	.191
	دراسات عليا	52	7.19	1.66			
حل المشكلات	جامعي	152	5.64	1.64	202	0.27	.784
	دراسات عليا	52	5.58	1.19			
الألفة والمودة	جامعي	152	9.35	2.93	202	1.17	.242
	دراسات عليا	52	8.81	2.67			
المساواة	جامعي	152	3.11	1.18	202	1.21	.226
	دراسات عليا	52	2.88	1.13			
الدرجة الكلية	جامعي	152	43.92	11.78	202	0.65	.516
	دراسات	52	42.69	11.72			

	عليا						

يتبين من (8)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم (جامعي/ دراسات عليا) فقد جاءت قيمة (ت) بالأبعاد والدرجة الكلية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05.

ثالثاً: تباين الحب الوالدي بتباين الفئات العمرية، ونوضح ذلك في جدول (9):

جدول (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لتحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة بالحب الوالدي ومكوناتها في ضوء متغير العمر ن = (204)

القيم الاحصائية / المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرعاية الوالدية	بين المجموعات	38.35	2	19.17	0.45	.640
	داخل المجموعات	8616.24	201	42.87		
	المجموع	8654.59	203			
التفاهم	بين المجموعات	26.29	2	13.14	4.08	.018
	داخل المجموعات	646.94	201	3.22		
	المجموع	673.23	203			
حل المشكلات	بين المجموعات	7.58	2	3.79	1.61	.202
	داخل المجموعات	472.11	201	2.35		
	المجموع	479.69	203			
الألفة والمودة	بين المجموعات	16.32	2	8.16	0.99	.373
	داخل المجموعات	1655.61	201	8.24		
	المجموع	1671.94	203			
المساواة	بين المجموعات	14.14	2	7.07	5.42	.005
	داخل المجموعات	262.27	201	1.30		

	المجموع	276.41	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	144.86	2	72.43	0.52	.594
	داخل المجموعات	27887.77	201	138.75		
	المجموع	28032.63	203			

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المكون الثاني (التفاهم) والمكون الخامس (المساواة)، ولتحديد مصادر الفروق البعدية تم استخدام اختبار Tukey للمقارنات البعدية كما في جدول (10).

جدول (10)

نتائج اختبار Tukey للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مكون التفاهم وبعد المساواة حسب متغير العمر ن = (204)

القيم الاحصائية / المقياس	العمر	المتوسط الحسابي	العمر	المتوسط الحسابي	الفرق	مستوى الدلالة
التفاهم	من 25- 30	7.38	أقل من 25	6.53	.852*	0.018
المساواة	أقل من 25	3.14	31 سنة فأكثر	2.67	.475*	0.035
	من 30 -25	3.35	31 سنة فأكثر	2.67	.679*	0.006

من خلال جدول (10) كشف اختبار Tukey أنه عند مقارنة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة بالمكون الثاني (التفاهم)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الأعمار المتوسطة (30 -25) سنة، والأعمار الأصغر (أقل من 25) سنة، تجاه الأعمار المتوسطة من (30 -25) سنة، أما بالمكون الخامس (المساواة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح الأعمار الأقل (أقل من 25) سنة، والأعمار المتوسطة (بين 30 -25) سنة مقابل الأعمار الأكبر (31 سنة فأكثر).

ثالثا: يتباين العفو بتباين النوع: ونوضح ذلك في جدول (11):

جدول (11)

نتائج اختبار (ت) حسب متغير النوع ن = (204)

القيم الاحصائية / المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستجابة الوجدانية	ذكر	18	18.67	4.23	202	0.33	.747
	أنثى	186	18.33	2.80			
الاستجابة المعرفية	ذكر	18	21.44	4.95	202	0.37	.717
	أنثى	186	21.88	3.05			
الاستجابة السلوكية	ذكر	18	19.11	6.37	202	0.12	.903
	أنثى	186	19.30	4.03			
الدرجة الكلية	ذكر	18	59.00	15.41	202	0.25	.805
	أنثى	186	59.92	8.21			

يتبين من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (ذكر / أنثى)، فقد جاءت قيمة (ت) بالمكونات والدرجة الكلية عند مستوى دلالة أكبر من 0.05.

ثالثاً: الفروق بين المستوى التعليمي: ونوضح ذلك في جدول **(12):**

جدول (12) نتائج **اختبار (ت) حسب متغير المستوى التعليمي ن = (204)**

القيم الاحصائية / لمقياس ومكوناته	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستجابة الوجدانية	جامعي	152	18.17	2.77	202	1.45	.150
	دراسات عليا	52	18.92	3.36			

الاستجابة المعرفية	جامعي	152	21.82	3.23	202	0.21	.838
	دراسات عليا	52	21.92	3.34			
الاستجابة السلوكية	جامعي	152	18.97	4.52	202	2.07	.040
	دراسات عليا	52	20.19	3.31			
الدرجة الكلية	جامعي	152	59.41	9.37	202	1.18	.240
	دراسات عليا	52	61.12	7.87			

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي (جامعي/ دراسات عليا) بالمكونات (الاستجابة الواجدانية / الاستجابة المعرفية) والدرجة الكلية، فقد جاءت قيمة (ت) بالأبعاد والدرجة الكلية أكبر من 0,05 كما يظهر الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمكون (الاستجابة السلوكية) تجاه المستوى التعليمي (دراسات عليا).

رابعاً: يتباين العفو بتباين العمر: ونوضح ذلك في جدول **(13):**

جدول (13)**نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلائل الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة الخاصة بالعفو ومكوناته حسب متغير العمر ن = (204)**

القيم الاحصائية / المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاستجابة الوجدانية	بين المجموعات	16.95	2	8.47	0.98	.377
	داخل المجموعات	1738.21	201	8.65		
	المجموع	1755.16	203			
الاستجابة المعرفية	بين المجموعات	5.20	2	2.60	0.24	.783
	داخل المجموعات	2137.78	201	10.64		
	المجموع	2142.98	203			
الاستجابة السلوكية	بين المجموعات	202.72	2	101.36	5.83	.003
	داخل المجموعات	3494.79	201	17.39		
	المجموع	3697.51	203			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	265.94	2	132.97	1.64	.196

	داخل المجموعات	16253.04	201	80.86		
	المجموع	16518.98	203			

يتبين من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مكون (الاستجابة السلوكية)، ولتحديد مصادر الفروق البعدية تم استخدام اختبار Tukey للمقارنات البعدية.

جدول (14)

نتائج اختبار Tukey للمقارنات البعدية لمكون الاستجابة السلوكية حسب متغير العمر ن = (204)

القيم الاحصائية / مكونات المقياس	العمر	المتوسط الحسابي	العمر	المتوسط الحسابي	الفرق	مستوى الدلالة
الاستجابة السلوكية	أكثر من 30سنة	20.00	أقل من 25سنة	18.2	1.80*	.035

*ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل / أكثر من 0,05

من خلال جدول (14) كشف اختبار Tukey وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الأعمار الأكبر (أكثر من 30 سنة) والأعمار الأصغر (أقل من 25 سنة) تجاه الأعمار الأكبر (أكثر من 30سنة).

مناقشة الفرض الأول: أشارت نتائج الدراسة أن الحب الوالدي لا يختلف باختلاف النوع، بينما اختلفت نتائج دراسة (Malka Margalit at, al, 1990) حيث نظر الذكور إلى أسرهم باعتبارهم أسر مشجعة على نمو جميع جوانب الشخصية، بينما اتسمت الإناث بقدر أقل من الكفاءة الاجتماعية نتيجة قلة الشعور بالحب الوالدي والترابط الأسري، كما بينت دراسة (دلول، آلاء 2018) وجود فروق بين الذكور والإناث في الحب الوالدي في اتجاه الإناث، بينما اتفقت دراسة (البدراني، فاطمة 2009) مع نتائج الدراسة في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحب الوالدي، مما يدل على أن التنشئة السليمة للأبناء هي نتيجة المعاملة المتوازنة لهم داخل الأسرة، كما بينت نتائج الدراسة أن العفو لا يختلف باختلاف النوع، وقد اتفقت دراسة (المبروك، هدى 2008) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العفو والديموقراطية والحماية الزائدة، بينما اختلفت دراسة (منصور، السيد كامل 2009) حيث أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العفو وذلك في اتجاه الذكور، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية التحليل النفسي من خلال الخبرات المؤثرة والسنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ما يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية لديه.

نتائج الفرض الثاني: يسهم الحب الوالدي بالتنبؤ بالعفو لدى عينة الدراسة (طلب الجامعة) ذكور وإناث بدولة الكويت.

للتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (ذكور وإناث) على مقياس الدراسة (الحب الوالدي – العفو)، باستخدام تحليل الانحدار البسيط، ونوضح ذلك في جدول (15):

جدول (15)

تحليل الإنحدار الخطي لأثر الحب الوالدي في العفو ن = 204

	B	Beta	ت	مستوى الدلالة
Constant	50.69		21.61	0.001
الحب الوالدي	0.210	0.273	4.04	0.001
R = .273, R2 = .070,AdjR2= .070, F = 16.31, P= .001*				

*ذو دلالة عند مستوى أقل أو أكثر من 0.05

يوضح جدول (15) نتائج تحليل الإنحدار تأثيرالمتغير المستقل (الحب الوالدي) في تحديد مستوى العفو لطلاب الجامعة كمتغير تابع، تشير قيمة (ف) المحسوبة إلى معنوية النموذج ، فقد بلغت 16.31 عند مستوى دلالة 0,001 ، كما بلغ معامل التحديد المعدل لنموذج الإنحدار Adjusted R2 (0.070) وهذا يعني أن المتغير المستقل المتمثل في (الحب الوالدي) يفسر 7.0% من التباين في اكتشاف العفو، مما يعني أن منحنى الانحدار متوسط لوصف العلاقة بين هذا المتغير التابع والمتغير المستقل، كما يشير معامل الإرتباط المتعدد R2 البالغ 0,075 إلى درجة العلاقة أو الارتباط بين المتغير المستقل وقيمة المتغير التابع، فضلاً عن وجود أثر ذات دلالة إحصائية بنسبة 27.3% مما يعني أنه يمكن التنبؤ بالعفو عند طلاب وطالبات الجامعة من خلال الحب الوالدي.

مناقشة الفرض الثاني: أشارت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالعفو عند طلبة الجامعة من خلال الحب الوالدي، وهذا ما أشارت إليه دراسة (البشتي، فائزة، 2003) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحب الوالدي والعفو، وأكدت دراسة (السيد وعلي2011) على أهمية تنمية ثقافة العفو في الأسرة، وأن تقديرات أفراد الدراسة لدرو الأسرة في تنمية ثقافة العفو مرتفعة، كما اتفقت دراسة (صيدم، رياض 2017) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العفو والحب الوالدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن استجابة العفو تختلف تبعاً لسمات الشخصية والبيئة الأسرية والحب المقدم من خلال الوالدين، وأن الأسرة المفعمة بالحب أكثر قدرة على العفو والتسامح، بينما الأسرة التي يفتقد أفرادها إلى الحب أكثر قدرة على الانتقام وأقل عفو وتسامح، وفي ضوء إسهام النظريات والنماذج المفسرة أكد روجرز Rogers على أهمية معاملة الوالدين والحب الوالدي في تكوين مفهوم إيجابي نحو نفسه، وأن العفو كمفهوم إيجابي شيء مكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، والحب الوالدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الدراسات التي أكدت أن العفو يُعد عاملاً مهماً في التغلب على المشاعر السلبية عندما يتجاوز الشعور بالكدر والضيق خلال العفو، وينجح في علاقاته مع الآخرين من خلال تعزيز الصحة النفسية وجودة الحياة، وأن مقدار الحب الذي يحصل عليه الفرد الذي عاش ببيئة مفعمة بالحب أكثر قدرة على العفو ومسامحة الآخرين.

المراجع:

- البدراني، فاطمه (2009). الحب الوالدي لدى طلبة جامعة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساس*. (8)، (4).
- البسيوني، ميساء (2015). الحب الوالدي وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدراس وكالة الغوث الدولية- شمال غزة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. غزة: جامعة الأزهر، 219 -1.
- البشتي، فائزة (2003). علاقة العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية بأساليب التنشئة الأسرية (دراسة تطبيقية لمدينة الزاوية وضواحيها)، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب، جامعة السابع من ابريل.
- البشر، سعاد وعلي، سمية (2020). العفو وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الكويت. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، (108)، (30)، (146).
- حنفي، تغريد (2007).الحب الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين من الجنسين. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- خليل، عفراء (2006). الحب الوالدي وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء. *مجلة كلية التربية الأساسية*. الجامعة المستنصرية - كلية التربية. (49)، 507 -483
- دلول، آلاء طه (2018). الحب الوالدي وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة. *رسالة ماجستير غير منشورة* ، جامعة الأزهر: كلية التربية، غزة.
- رشيد، أزهار (1995). دور الأسرة والدولة البديلة وأثرهما على الصحة النفسية للأيتام. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الرويلي، جميلة (2015). الحب الوالدي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في مدينة عرعر. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الملك خالد: أبها
- السيد، عبدالمنعم وشراب، نبيلة (2008). العفو وعلاقته بالضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 18، (59).
- السيد، محمد وعلي عزة (2011). مسئولية الأسرة والمدرسة نحو تنمية قيم العفو والتسامح : رؤية تربوية مقترحة. *مجلة كلية التربية*: جامعة الأزهر،(1) ،(146 ، 53).
- الشايع، خولة والشايجي، عهود (2019). دور الأسرة في تنمية ثقافة العفو في مدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. جامعة القصيم: الرياض، (27)، (2)، 487- 512.
- الشربيني، السيد (2009). العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (3)، (2)، 29 – 53.
- صيدم، رياض (2017). الحب الوالدي وعلاقته بالهوية والعفو في المنظومة التعليمية الفلسطينية. مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، *رسالة ماجستير غير منشورة*. فلسطين: رام الله.

- عثمان، سمر (2008). دراسة لبعض عوامل الحب الوالدي وأثره على التوافق العام للأبناء. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- علي، ماجدة (2009). الحب الوالدي كبعد من أبعاد نوعية الحياة وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى الجانحين وغير الجانحين من المراهقين. *مجلة المؤتمر الإقليمي الأول لقسم علم النفس*، جامعة القاهرة. (1)، 221 -153.
- العمرو، نادية (2007). التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في الاردن: دراسة مقارنة بين الفتيات المنحرفات وغير المنحرفات. *رسالة ماجستير غير منشورة*. الأردن: جامعة مؤتة، 1- 45.
- الفتياني، تيسير (2015). دور الأسرة في تحقيق العفو والتسامح بين أفرادها. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، الأردن، (15)، (3)، 121 -110.
- المبروك، هدى (2008). علاقة مخاوف الأطفال بأساليب المعاملة الوالدية. *رسالة ماجستير غير منشورة*, مدرسة العلوم الإنسانية، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.
- منصور، السيد كامل (2009). العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (3)، (2).

References:

- Alnajjar, A. (1996). Adolescents preceptions of family functioning in the United Arab Emarites. *Adolescence*, 31 (122), 433- 442.
- Deshea, L., & Wahkinney, R. (2003). Looking within: Self – forgiveness as a new research direction . *Paper Presented at the international campaign forgiveness conference* , Atlanta, GA.
- Kaleta, K & Mroz, J. (2018):Forgiveness and life satisfacation across different age groups in adults, Personality and Individual Difference, 120, (1): 17- 23.
- Maslow, H. Abraham (1970) Motivation and personality. New York, Macmillan.
- Malka, M. & Tali, H. (1986): Learning – Disabled Boys Anxiety, Parental Anxiety and Family Climate. Israel. Lawrence Erlbaum Associates, INC. *Journal Of Clinical Child Psychology* 15 (3), 248- 253.

- Modry, Mandell, Kerri, Gamble, Wedy, C, Taylor, Angla,. R (2007). Family Emotional Climate and sibling relationship quality: Influences on behavior problems and Adaptation in preschool- aged children, *Journal of child and family*, 16, pp59- 710.
- Oliver, J. M. & John, K. & Adrian, W. (1995): Depressed and Anxiety Moods Mediate Relations Among Perceived Socialization, Self Focused Attention and Dysfunctional Attitudes, New York. Academic Press. *Journal Of Clinical Psychology*. 51 (6), 726- 735.
- Oliver, J. M. & Pulie,C.P.(1995): Self- Esteem and Self- Efficacy Perceived Parenting And Family Climate and Depression In University Students. Washington. John Wiley & Sons INC. *Journal Of Clinical Psychology*. 51 (4), 467- 488.
- Philip, T. S. (1996): Family Climate and behavior In Families with conduct Disordered Children. Australia. Human Sciences Press, INC. *Journal Of Clinical Psychology*. 26 (4), 255- 267.
- Saster, M., Vinsonneau, G., Neto, F., & Girard. M., Mullet. E.,: Forgiveness and satisfacation with life. *Journal of happiness studies*, 4, 323- 335.
- Seligman, M. (2002). Authenic happiness; using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment, New York, Free Press.
- shek, D., (1997): Family environment and Adolescent Psychological well-being, school adjustment, and problem behavior: *A pioneer study in a Chinese context Psychology*, 158 (1), 113 – 128.

(Parental love is one of the determinants of forgiveness among Kuwait University students)

DALAL ALI MANDI
(PHD)Degree PSYCHOLOGY Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
D_ALMANDI87@HOTMAIL.COM

DR. HAMDY YASSIN
Professor of PSYCHOLOGY, PSYCHOLOGY
Faculty of Women for Arts, Science & Edu
Ain Shams University - Egypt
HAMDYYASSIN021@GMAIL.COM

NEAMA TAHER
DOCTOR of PSYCHOLOGY
COLLEGE OF SOCIAL Science
KUWAIT University - KUWAIT
DR.NAEMAHTAHER@GMAIL.COM

Abstract

The study aimed to reveal the variance in pardon and parental love by varying demographic variables: (gender, age, academic level) among Kuwait University students, and to know the extent to which parental love contributes to predicting pardon. The study sample consisted of (204) students from Kuwait University, applied to them Two scales: the first: the pardon scale, the second: the parental love scale (prepared by researchers), and the results concluded: there are no statistically significant differences between the gender variable in the parental love scale, and there are no statistically significant differences between the level of education (university / postgraduate studies). In parental love, there were statistically significant differences between middle ages (25-30) and younger ages (less than 25 years) towards middle ages (25-30) in the (understanding) component, while the (equality) component was in the direction of Ages (less than 25) years, and the results showed that there were no statistically significant differences between the gender variable in the amnesty scale, and there were no statistically significant differences between the educational level (university / postgraduate studies) in the components (emotional response / cognitive response), and the presence of differences Statistically significant in the component (behavioral response) direction of pain Level of education (postgraduate studies), and the results showed that there were statistically significant differences between the older ages (more than 30 years) and the younger ages (less than 25 years) towards the larger ages in the pardon scale, and that forgiveness can be predicted for university students through parental love.

Keywords: parental love , Forgiveness , university students, State of Kuwait.